

الغارات

[375] أهلها يرون رأينا في عثمان ويعظمون قتله وقد قتلوا في الطلب بدمه وهم موتورون (1) حنقون (2) لما أصابهم، ودوا لو يجدون من يدعوهم ويجمعهم وينهض بهم في الطلب بدم عثمان، واحذر ربيعة وانزل في مضر وتودد الازد، فان الازد كلهم جميعا معك الا قليلا منهم فانهم [إن شاء الله] غير مخالفين، واحذر من تقدم عليه. (3)

_____ (بقية الحاشية من الصفحة الماضية) بصفين وهو

الذى جهز أمير المؤمنين عليه السلام بمائة ألف درهم في مسيره إلى الجمل) الا أن الترجمة لا تنطبق على ما نحن فيه فان غارة ابن الحضرمي قد كانت بعد وقعة صفين كما هو صريح عبارة المتن فيما يأتي من قوله: (قال عمرو بن محسن: وكنت معه [أي مع ابن - الحضرمي] حين خرج) مضافا إلى أن الرجل بناء على ذلك قد كان من أصحاب معاوية فتدبر. وأما كلمة محسن ففي القاموس: (ورجل محسن كمكرم) وفيه أيضا: (المحسن كمنبر القفل والزبيل وابن وحوح صاحبي) وفي تنقيح المقال للمامقاني: (محسن بالميم المضمومة والحاء المهملة الساكنة والصاد المهملة المكسورة والنون وفي بعض النسخ ياء مثناة تحتية بين الصاد والنون) لكن في توضيح الاشتباه للساوي: (عمرو بن محسن بالحاء والصاد المهملتين كمنبر يكنى أبا أحبة (إلى آخر ما قال)). 1 - كذا في شرح

النهج لكن في الاصل: (موترون) ففي الصحاح: (الموتور الذى قتل له قتيل فلم يدرك بدمه تقول منه: وتره يتره وترا وترة) وفي مجمع البحرين: (والموتور الذى قتل له قتيل فلم يدرك بدمه أي صاحب الوتر الطالب بالثار ويقال: وتره يتره وترا وترة، ومنه حديث الائمة عليهم السلام: بكم يدرك الله ترة كل مؤمن يطلب بها، وفي الحديث: ان رسول الله (ص) وتر الاقربين والابعدين في الله أي قطعهم وأبعدهم عنه في الله). أقول: ومن ذلك ما ورد في الزيارات في حق سيد الشهداء أبى عبد الله الحسين (ع) بعنوان (الوتر الموتور) وفي أساس البلاغة: (وترت الرجل قتلت حميمه فأفردته منه). 2 - في الصحاح: (الحنق الغيظ والجمع حناق مثل جبل وجمال، وقد حنق عليه بالكسر اغتاط فهو حنق، وأحنقه غيره فهو محنق وقالت: ما كان ضرك لو مننت وربما * من الفتى وهو المغيظ المحنق). 3 - هذه الفقرة في الاصل فقط.